

مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وعلاقته بتعرضهم للتنمر في الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور

Doi: 10.29343 / 1- 105 -2

د. سارة مبارك جمعة محبوب مبارك

درجة الدكتوراه: فلسفة في التربية الخاصة - عضو هيئة تدريس - وزارة التربية - دولة الكويت

د. فايز علي محيل الضفيري

درجة الدكتوراه: فلسفة في التربية الخاصة - عضو هيئة تدريس - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - دولة الكويت

د. فهد عبيد عبد الرحمن الحسيني

درجة الدكتوراه: فلسفة في التربية الخاصة - عضو هيئة تدريس - وزارة التربية - دولة الكويت

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وعلاقته بتعرضهم للتنمر من وجهة نظر أولياء أمورهم في الكويت، والفروق بينهم وفقاً لمتغيري النوع والعمر. وتكونت العينة من (155) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، وتم استخدام مقياس مهارات اللعب الجماعي (إعداد الباحثين)، ومقياس «ضحايا التنمر» للسيد (2021). وأشارت النتائج إلى أن مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ذات مستوى متوسط. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كان بمستوى متوسط. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغيري النوع والعمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في العمر، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى مهارات اللعب الجماعي ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في الكويت.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الذهنية، اللعب، التنمر، الكويت، أولياء الأمور.

استُلم البحث في نوفمبر 2024، وأُجيز للنشر في يناير 2025

Group Play Skills Among Children with Intellectual Disabilities and Their Relation to Bullying Exposure in Kuwait from the Perspective of Parents

Sarah Mubarak Juma Mahboob Mubarak

Doctor of Philosophy in Special Education – Ministry of Education – Kuwait
mubaraksara1@gmail.com

Fayez Ali Muheil Al-Dhafeeri

Doctor of Philosophy in Special Education – Training Faculty Member – The Public Authority for Applied
Education and Training – Kuwait

Fahad Obeid Abdulrahman Al-Husseini

Doctor of Philosophy in Special Education – Ministry of Education – Kuwait

Abstract:

The study aimed to explore group play skills among children with intellectual disabilities and their relation to bullying exposure from the perspective of their parents in Kuwait. It also examined differences based on gender and age variables. The sample consisted of (155) children with intellectual disabilities. The researchers utilized the Group Play Skills Scale (developed by the researchers) and the “Bullying Victims” Scale by Al-Sayed (2021). The results indicated that the level of group play skills among children with intellectual disabilities was moderate. The findings also revealed that the exposure to bullying among these children was at a moderate level. Additionally, the study found no statistically significant differences in the level of group play skills based on gender or age variables. However, statistically significant differences were identified concerning bullying exposure, favoring male children. The study further concluded that no statistically significant relationship existed between group play skills and the level of bullying exposure among children with intellectual disabilities in Kuwait.

Keywords: Intellectual disability, play, bullying, Kuwait, parents.

المقدمة:

مما لا شك فيه أنّ اللعب بمهاراته سلوكٌ إنساني شاع في شتى المجتمعات البشرية، إذ عادة ما يُنظر للعب بمهاراته بوصفه وظيفةً للطفل منذ ميلاده، بل يعد حاجةً أساسيةً للطفل تخلق له فرصاً للنمو السليم؛ لارتباطه بتطور السلوكيات المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية، إذ يسمح للطفل بالاستكشاف والمشاركة عبر البيئات المختلفة، وتحسين التواصل الاجتماعي وتحسين اللياقة البدنية والجسدية، والصحة العقلية، علاوة على ما يوفره من سياق حاسم لتطوير العلاقات وتعزيزها مع الأقران ومقدمي الرعاية ليكون عضواً نشطاً في سياقه الاجتماعي (Movahedazarhouligh, 2018).

باعتبار أن الإنسان مخلوق اجتماعي، يتعايش ويتفاعل اجتماعياً مع الأشخاص الآخرين، ولا سيما أقرانه، باستخدام تفاعلات لفظية أو غير لفظية أو التفاعل باللعب ضمن نطاقه الاجتماعي، فمن المرجح أن تظهر سلوكيات اللعب بشتى أنواعها، إلا أن الأطفال ذوي الإعاقة بما في ذلك الإعاقات النمائية غالباً ما يُظهرون ضعفاً في اللعب ولا سيما الجماعي، فيواجهون تحديات عدة، ويمارسون اللعب بمستوى أقل في كثير من الأحيان، فيُظهرون سلوكيات تمثيلية أقل تنوعاً من غير ذوي الإعاقة (Smith, 2009). ونادراً ما يكون لديهم أصدقاء مفضلون للعب معهم، فهم أقل انخراطاً في اللعب المعقد لما يواجهونه من صعوبة في المبادأة وإقامة العلاقات والحفاظ عليها، فيكون اللعب الجماعي أكثر تحدياً لهم لما يواجهونه من صعوبات في التعاون وتبادل الأدوار. فهم في الواقع، لا يُعَدُّ بالنسبة إليهم نشاطاً تعثره تحديات لغوية واجتماعية وإدراكية فحسب، بل هو نشاط تنطوي عليه تحديات جمة في تنظيم الذات، وتحقيق الأهداف، وحل النزاعات، والسير في خطوات منظمة وتنسيقها، ومعالجة المعلومات الاجتماعية المعقدة (Luttrupp & Granlund, 2010)؛ وهذا مما قد يجعلهم أكثر عرضة للتنمر.

والجدير بالذكر أن ذوي الإعاقة الذهنية أكثر عرضة للوقوع ضحايا للتنمر مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة؛ إذ أشارت عدد من الدراسات إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة كانوا أعلى عرضة للإساءة اللفظية، والإقصاء الاجتماعي، والعدوان الجسدي (Little, 2002, Norwich, & Kelly, 2004). الذي من المحتمل أن يكون ناتجاً للقصور بالقدرة العقلية والسلوك التكيفي (Edwards & Greenspan, 2010). هذا الخطر المتزايد للوقوع ضحية يضعهم في خطر أكبر وهو الآثار السلبية المترتبة عليه، كالقلق والاكتئاب وتدني احترام الذات (Griffin et al., 2019). وأكد إسكور ورفاقه (Scior, Cooper, Fenn, Poole, Colman, Ali, ... & Richardson, 2022) أن ذوي الإعاقة الذهنية أكثر احتمالية بأن يقعوا ضحايا لأشكال من التمييز، باعتبارهم أكثر الفئات التي تتعرض للوصم الاجتماعي، فإنه ليس من المستغرب أن يتعرضوا للتنمر ثلاثة أضعاف ما يتعرض له أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (Christensen, Fraynt, Neece, & Baker, 2012)، ووجد أن ما يصل إلى (94 %) من الطلاب ذوي الإعاقة أفادوا بأنهم تعرّضوا لشكل من أشكال الإيذاء (Little, 2002).

ولذلك فمن المهم التحقق في العلاقة بين مستوى مهارات اللعب الجماعي - باعتبارها أحد عناصر التفاعل الاجتماعي - والتعرض للتنمر من وجهة نظر أولياء الأمور لتقديم فهم دقيق وشامل حول الأمر؛ ومن هنا بحثت هذه الدراسة في مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وعلاقته بتعرضهم للتنمر في الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور.

مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ مهارات اللعب أمراً حيوياً للنمو الصحي الشامل للطفل، إذ يدعم العديد من الأبحاث أنه من خلال اللعب، يكتسب الأطفال العديد من المهارات اللازمة لنموهم، كالمهارات اللغوية، والمهارات الحركية، ومهارات الذاكرة، والخيال، والضبط الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية (Brooke, 2004, Boutot, Guenther, & Crozier, 2005)، فاللعب يعد علامة فائقة الأهمية باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الممارسات الفعالة في الطفولة المبكرة، ومكوناً أساسياً لتعزيز الاستعداد للمدرسة، والتعليم بمختلف القدرات لاحقاً، ولكن يبدو أن العجز به واضح لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، فغالباً ما يكون اللعب الاجتماعي، والمهارات النائية الأساسية محدودة أو معدومة مقارنة بغير ذوي الإعاقة، فهم يتفاعلون بنحو أقل مع أقرانهم، ويظهرون مستويات أقل تعقيداً في المشاركة، ولديهم مشكلات في التفاعلات الاجتماعية، فهم أقل في المبادرة في اللعب، ويواجهون صعوبات في التعاون وتبادل الأدوار؛ لذا يعد اللعب الجماعي نشاطاً يتطلب جهداً كبيراً من الناحية اللغوية والمعرفية والإدراكية. وهم نادراً ما يمتلكون أصدقاء من غير ذوي الإعاقة للعب معهم بنحو متكرر. ويصعب عليهم فهم ردات الفعل والتوقعات، بسبب الصعوبات التي يواجهونها في التفاعلات الاجتماعية المعقدة وفي التنظيم الذاتي (Bulgarelli, &.., et al., 2017).

وتشير الأدبيات إلى وجود صلة بين ضعف القدرة العقلية والتنمر، لذلك من المهم فهم كيفية حدوث التنمر على ذوي الإعاقة الذهنية؛ كون الأدلة تبين أن الصعوبات التي تواجهها الضحية يمكن أن تستمر مدى الحياة (Olweus, 2019, Limber, & Breivik).

وغالباً ما يتعرض الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية للتنمر، وهذا الأمر لا حظّه عبيدات (2024)، مؤكداً أنهم قد يتعرضون لجملة من أنماطه، ما بين التنمر الانفعالي والتنمر الجسدي، إضافة إلى التنمر العنصري، مع وجود تحديات نفسية واجتماعية سلبية بما في ذلك ضعف التكيف العاطفي وضعف العلاقات مع أقرانهم (Sinclair, 2024).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة؛ في التعرف على مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والبحث بعلاقته بتعرضهم للتنمر في الكويت.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى مهارات اللعب مع الآخرين لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى مهارات اللعب مع الآخرين

- لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً للنوع والعمر؟
- ما المستوى الذي حققه الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية على مقياس ضحايا التعرض للتنمر في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً للنوع والعمر؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين مستوى مهارات اللعب مع الآخرين ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

- 1 - تحديد مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بتعرضهم للتنمر كما يراها أولياء الأمور.
- 2 - تقييم مستوى تعرض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتنمر من وجهة نظر أولياء الأمور.
- 3 - تحليل العلاقة بين مهارات اللعب الجماعي وتعرض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتنمر.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تثرى هذه الدراسة المكتبة العربية بمحتوى نظري يصف مهارات اللعب الجماعي لدى ذوي الإعاقة الذهنية.
- تسهم في إمداد الباحثين بالمعلومات حول مهارات اللعب الجماعي، وعلاقته بالتعرض للتنمر.

الأهمية التطبيقية:

- توفير أداة مقننة لقياس مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى ذوي الإعاقة الذهنية؛ مما يسهم في حث أولياء الأمور والمعلمين على اتخاذ الإجراءات المناسبة لإكساب تلك المهارات لذويهم وتنميتها.
- تقديم توصيات للجهات المعنية لتضمين مهارات اللعب الجماعي وتنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ضمن برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة وتعريفها الإجرائي:

اللعب الجماعي (Group play): هو نشاط اجتماعي يمارسه الفرد بانضمامه إلى مجموعات لتحقيق هدف مشترك في لعبه ضد فريق آخر منافس له (صوالحة، 2015).

ويعرّف وفقاً لهذه الدراسة وإجرائياً: بأنه نشاط منظم ذو طابع حركي، ينفذه ذوو الإعاقة الذهنية مع الآخرين بما يتخلله من لعب بالمشاركة، أو لعب تعاوني، أو لعب وفق قواعد محددة تحقيقاً لغاية مشتركة، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس اللعب الجماعي المستخدم في هذه الدراسة.

التنمر (Bullying): سلوك يظهره الآخرون يتصف بالإيذاء الصريح، وعدائية موجّهة ضد الآخرين انتهاكاً للأعراف الاجتماعية والإنسانية (فخرو، وموسى، 2024).

ضحايا التنمر (التعرض للتنمر) (Bullying Victims): هم هؤلاء الأشخاص الذين وقعوا ضحايا بنحو متعمّد ومتكرر للتنمر بأشكاله من قبل أقرانهم الذين يتميزون عنهم بالقوة (السيد، 2021). ويعرّف المعرضون للتنمر في هذه الدراسة وإجرائياً: بأنهم الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة، الذين وقعوا ضحايا للعدوان الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي بشكل متكرر ومتعمّد من قبل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس ضحايا التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

الإعاقة الذهنية (Intellectual Disability (ID): هي إعاقة تتسم بوجود قصور واضح في الأداء الوظيفي العقلي، والسلوك التكيفي؛ اللذين يمثلها القصور في المهارات المفاهيمية، والاجتماعية، والتكيفية العملية، ويظهر القصور قبل سنّ الثامنة عشرة ضمن تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنائية (American Association on Intellectual and Development Disabilities AAIDD Coulter, Craig,... & Yeager, 2010).

ويعرّف إجرائياً الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية: بأنهم الأطفال الذين تم تشخيصهم رسمياً بالإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة، ضمن نتائج اختبارات الذكاء ومقاييس السلوك التكيفي، إذ يتراوح معامل ذكائهم بين (55-70) درجة على مقياس وكسلر للذكاء، مع عدم وجود إعاقات أخرى مصاحبة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

مهارات اللعب لا تقل أهمية عن غيرها من المهارات لارتباطها بتحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية، وتحسن الجوانب البدنية والعقلية للطفل؛ مما يوفر سياقاً مهماً لتطوير وتعزيز العلاقات مع مقدمي الرعاية والأقران، لارتباطها بتطور السلوكيات المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية لديه.

إذ تتطور بدءاً من لعب الطفل لعباً عشوائياً بالأشياء إلى اللعب الوظيفي (Functional play) الذي يظهر عادة في العام الأول من الميلاد، فليبه ظهور اللعب الرمزي (Symbolic play) بحلول الطفل (18) شهراً إلى (24) شهراً، فتجد الطفل يفضل اللعب منفرداً أو اللعب الموازي بالقرب من الآخرين وبالاكتفاء على وجود البالغين، وبحلول العام الثاني من عمره يظهر اللعب التمثيلي (Pretend play) فيبدأ بتخيل الأحداث والأدوار بتضمينها كسلوك لعب فردي تزامناً مع تطور لغوي ونمائي ليشارك الآخرين معه منتقلاً بذلك تدريجياً إلى اللعب الاجتماعي (Social play) فينخرط من خلاله بتفاعلات اجتماعية مستمرة مع المحيط (Movahedazarhouli, 2018; Boutot, 2016).

التصميم السابق لتطور اللعب لدى الأطفال يتناقض مع خصائص اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بما يعتريه من انحراف بممارسة اللعب بشكل أقل تكراراً وتنوعاً وتعقيداً. إذ وُجد أنهم أكثر اهتماماً بالخصائص المادية لمواد اللعب من اهتمامهم باللعب الرمزي، فتراهم أكثر تكراراً لطريقة اللعب وأقل تنوعاً به، ولديهم أيضاً تأخر في إظهار اللعب الرمزي والتمثيلي مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، علاوة على ذلك هم عادة ما يكونون أقل عرضة للوصول إلى مستويات أعلى من التطور في هذا الجانب، فاللعب الرمزي يظهر عادةً في وقت لاحق، فيُظهرون اللعب بعمر (8-12) عاماً مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة والذين يُظهرونه بعمر (3-6) أعوام، في حين أن اللعب الهادف وفق القواعد غير شائع بينهم؛ لما يتطلبه من مهارات تفكير كوضع استراتيجيات واتباعها تحقيقاً للغاية منها (Nader-Grosbois, & Vieillevoys, 2012 ; Hughes, 2009).

وعليه دعا المجلس الوطني للبحوث (National Research Council –NRC, 2001) المختصين إلى التركيز على جملة من التدخلات العلاجية بما تتضمنه من مهارات اجتماعية ومهارات تكيفية وتنظيمية، لتكون أولوية في تعليم وتدريب ذوي الإعاقات النمائية منها مهارات اللعب، مع التركيز على التفاعل بين الأقران.

تعرض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتنمر

وعند النظر إلى التنمر يرى قلادن ورفاقه (Gladden, Vivolo-Kantor, Hamburger, & Lumpkin, 2014) أنه ظاهرة ومشكلة اجتماعية قديمة تتمثل بسلوك عدواني غير مرغوب فيه يسلكه أحد الأقران، وينطوي عليه تفاوت بالقوة من الطرفين وعادة ما تتكرر مع مرور الوقت، وهو ما أشار إليه سميث (Smith, & Shu, 2000) بأن التنمر يحدث بغياب التوازن بين الطرفين فتجد الضحية إما أقل قدرة عن الدفاع عن النفس أو يتفوق المتنمر عليه ليكرر هذا الأمر، كما تتعدد أنماطه لتكون تنمراً لفظياً، وتنمراً جسدياً، وتنمراً اجتماعياً (الخواجة، 2024). وفي هذا الشأن، يطرح الآخرون أنواعاً فرعية للتنمر تتمثل في: التنمر اللفظي والجسدي، والاجتماعي، والتنمر بالإضرار بالممتلكات (Griffin, Fisher, Lane, & Morin, 2019).

إذ إن الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة يقعون في خطر حقيقي لتعرضهم لأنواعه في السياقات المجتمعية العديدة وتحديداً في مدارس الدمج، فتجعلهم أكثر عرضة للتعرض للتنمر من غيرهم من غير ذوي الإعاقة، وبالإمكان الحد من جعلهم هدفاً واضحاً للمضايقات عبر تذييل العوامل الثلاثة التالية المتمثلة في: (الوصمة الاجتماعية الناتجة عن إعاقاتهم، وغياب الحماية الكافية لهم خاصة في البيئات الدامجة- التفاعل بشكل عدواني مع الآخرين) (Reiter, & Lapidot-Lefler, 2007).

الدراسات السابقة

بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بالدراسة، فقد حملت الأدبيات مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، تتناولها المهارات الاجتماعية بما فيها مهارات اللعب الجماعي، في حين بحثت دراسات أخرى في التنمر على الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، مع وجود دراسات بحثت في المتغيرين معاً.

ففي دراسة أجراها طلب وسليمان (2020) في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية بما فيها التعامل مع المواقف الاجتماعية، واتباع القواعد والتعليمات، وتكوين الصداقات وغيره وعلاقته بالتعرض للتنمر، وفاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض التنمر على عينة تكونت من (78) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية بواقع (42 ذكراً، و36 أنثى) تراوحت أعمارهم ما بين (8 - 12.75) عاماً، باستخدام المنهج الوصفي وشبه التجريبي، واعتمداً على مقياس ضحايا التنمر المدرسي لطلب وسليمان (2019)، ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد الباحثين في جمع النتائج، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والتعرض للتنمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياسي المهارات الاجتماعية ومقياس ضحايا التنمر لصالح الذكور.

أجرى أبو ضيف ومحمد وعثمان (2020) دراسة تهدف إلى تعرف مدى انتشار التنمر المدرسي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، وفقاً للنوع، إذ بلغت العينة (90) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، بواقع (45 ذكراً، و45) أنثى، تراوحت أعمارهم بين (9-12) عاماً. باستخدام مقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثين، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة، وأشارت النتائج إلى انتشار التنمر المدرسي بين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بصورة مرتفعة نسبياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تبعاً للنوع.

وبهدف تعرف مستويات اللعب والعلاقات في أثناء اللعب لدى مجموعة من ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد، والبحث في وجود فروق حسب النوع والعمر والإعاقة؛ قام بودي، وداونز، ونولز، وفيركلاف (Boddy, Downs, Knowles, & Fairclough, 2015) بمراقبة سلوك اللعب على عينة بلغت (70) من ذوي الإعاقة الذهنية بواقع (57 ذكراً - 13 أنثى) تراوحت أعمارهم بين (5-15) عاماً، باستخدام طرق موضوعية؛ مقياس التسارع وتقنيات المراقبة المنهجية لجمع النتائج، والتي أظهر تحليلها أن عدداً قليلاً من الأطفال كانوا نشطين بما يكفي لإفادة صحتهم البدنية (23٪ منهم)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات اللعب وفقاً للنوع. إذ قضى المشاركون معظم الوقت بمفردهم أو يلعبون في مجموعات صغيرة عن انخراطهم في اللعب الجماعي مع مجموعات كبيرة. وأيضاً قضى المشاركون الأكبر سناً وقتاً أطول في اللعب ضمن مجموعات صغيرة بدلاً من اللعب منفردين. وفي حين كان الأفراد ذوو الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد يقضون وقتاً أطول في الأنشطة النشطة، ووقتاً أقل في الوقوف مقارنةً بغيرهم. وأفاد الباحثون بأن أفراد العينة لم يكونوا نشطين لإفادة صحتهم، مؤكدين ضرورة إجراء دراسات حول اللعب النشط لذوي الإعاقة الذهنية في الأوضاع المدرسية.

في حين قام سون، وبيترسون، وبوتيك، وزيباي، وباريش، ولورمان (Son, Peterson, Pottick, Zippay, Parish, & Lohrmann, 2014) بدراسة عوامل الخطر والحماية من إيذاء الأقران بين الأطفال ذوي الإعاقة، واعتمدوا على تحليل البيانات من مرحلة ما قبل الابتدائية، بدراسة طولية لملفات تعليمية بلغ عددها (1.130) لأطفال من ذوي الإعاقة أعمارهم ما بين (3 - 5) أعوام، باستخدام اختبار نموذج المسار الذي يشمل الطفل والأسرة والخصائص المدرسية في السنة الأولى، وصعوبات العلاقات مع الأقران والمهارات الاجتماعية في السنة الثانية، للتنبؤ من خلاله بالتعرض للتنمر من قبل الأقران بين الأطفال ذوي الإعاقة في السنة الثالثة. وأشارت النتائج

إلى أن العوامل الأسرية والمدرسية للطفل لم يقتصر أثرها المباشر على السلوكيات الاجتماعية الفقيرة وتطور اللغة لديه فحسب، بل امتدت لتطول سلباً علاقاته مع الأقران، وهذا بدوره يزيد من فرص التعرض للتنمر من قبل الأقران.

ويهدف التعرف على ضحايا التنمر من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وطبيعة العلاقة بين التنمر والتوافق المدرسي والمهارات الاجتماعية بما تضمنته من سلوكيات اجتماعية مرغوبة من كفاءة أداء المهام التعاونية مع الأقران والمبادأة في التفاعل وغيره، أجرى سون (Son, 2011) دراسة على عينة بلغت (1268) طفلاً ذا إعاقة ذهنية (891 ذكوراً، 377 إناثاً)، تراوحت أعمارهم بين (3 - 5) أعوام، مستخدماً مقياس عوامل المخاطر والحماية على الطفل لميلير (Meller, 2008)، ومقياس سلوك ما قبل المدرسة ورياض الأطفال الطبعة الثانية لكارلسون وبوسنر ولي (Carlson Posner, 2008 & Lee, 2008)، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التنمر وكل من التوافق المدرسي والمهارات الاجتماعية بما تضمنته من سلوكيات اجتماعية لدى الضحايا، وظهر التنمر بما يقارب طفل 1 : 4 أطفال، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع وأتت لصالح الإناث.

أجرى ميسييه، وفيرلاندر، وماجنمر (Messier, Ferland, & Majnemer, 2008) دراسة تناول مهارات اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، على عينة من (27) طفلاً في سن المدرسة تراوحت أعمارهم بين (5-7) أعوام، قيّمت باستخدام مقياس نويس للعب ما قبل المدرسة (Knox Preschool Play Scale)، وتقييم فيرلاندر للسلوك (Ferland Assessment of Ludic Behavior). وتم وصف قدرات اللعب والاتجاه السلوكي وتحليلها لديهم. وأظهر الأطفال قدرات جيدة في استخدام الأشياء والمساحة. علاوة على ذلك، كانت أربعة عناصر من أصل ستة في الموقف موجودة: الفضول، والمبادرة، والمتعة، والعفوية. ومع ذلك، فإن روح الدعابة والاستمتاع بالتحدي كانت أقل حضوراً، وبُعد التقليد أظهر ضعفاً نسبياً.

وقام رايتير ولابيدوت ليفلر (Reiter, & Lapidot-Lefler, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على التنمر المدرسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، والكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي بين أفراد العينة التي بلغت (186) طالباً من ذوي الإعاقة الذهنية بواقع (105 ذكور، و81 إناثاً)، راوحت أعمارهم بين (12 - 21) عاماً، إذ تم تحديد ثلاث مجموعات رئيسة لأفراد العينة هي: المتنمرون، ضحايا التنمر، المتنمرون وضحايا التنمر، وقام الباحثان بتطبيق استبانة التنمر المدرسي لألويس (Olweus 1991)، واستبانة العدوان لأشينباش وإيديلبروك (Achenbach & Edelbrock 1990)، ومقياس المهارات الاجتماعية لجريشمان وإليوت (Greshman & Elliot 1990)، واستبانة التوافق الاجتماعي لقودمان (Goodman 1997)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في المهارات الاجتماعية، وأن كلاً من المتنمرين وضحايا التنمر منهم أظهروا مستويات مرتفعة من السلوكيات غير مقبولة، كالسلوك العدواني ونوبات غضب.

وبمراجعة الأدب ذي الصلة، لوحظ وجود توافق بين الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في بعض من أهدافها؛ فهي تهدف كسابقاتها إلى البحث في خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وعلاقتها بتعرضهم للتنمر، في حين اختلفت عنهم من حيث التركيز على إحدى المهارات الاجتماعية، وهي مهارة اللعب الجماعي، وتختلف في مكان الدراسة. علاوة على ذلك تم الاستناد إلى الأدب النظري بدراساته التطبيقية في عرض النتائج ومناقشتها.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة: بُنيت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية.

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة في الكويت، الذين تراوحت أعمارهم بين 8 - 10 سنوات، إذ تم جمع البيانات من خلال استبانات موجهة إلى أولياء الأمور.

واختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية عشوائياً لتبلغ (30) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، ومن خارج عينة الدراسة النهائية. أما عينة الدراسة النهائية فقد اختيرت عشوائياً لتبلغ (155) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، بواقع (75) طفلاً، و(80) طفلة، تراوحت أعمارهم بين (8 - 10) أعوام، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	75	48 %
	أنثى	80	52 %
العمر	8 سنوات	47	30 %
	9 سنوات	54	35 %
	10 سنوات	54	35 %
المجموع		155	100 %

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: هي عينة الدراسة المتكونة من (155) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، بواقع (75) طفلاً و(80) طفلة، في الكويت.

الحدود المكانية: أُجري هذا البحث عبر استخدام تطبيق (Microsoft forms) إلكترونياً في الكويت.

الحدود الزمانية: أُجري هذا البحث خلال شهر مايو من العام (2023 / 2024).

أدوات الدراسة: تمّ الاعتماد على تطوير مقياس مهارات اللعب للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ومقياس ضحايا التنمر (السيد، 2021) لجمع البيانات، وفيما يأتي وصف للأداتين:

أ- مقياس «مهارات اللعب الجماعي» للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

لغاية تحديد مستوى مهارات اللعب لدى أفراد العينة، ونظراً لتباين المقاييس المتوفرة في مجال مهارات اللعب (على حسب علم الباحثين)، تمّ بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري المرتبط بالموضوع مثل: (Brooks Flody, (Robins, & Chan, 2015) وغيره، وتطويره استناداً إلى مفهوم مهارات اللعب الجماعي بأنواعه، وتمت صياغة عدد من الفقرات، وإدراجها ضمن البعد المناسب، فشمّل المقياس بصورته الأولية (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: (اللعب بالمشاركة، واللعب التعاوني، واللعب المرتبط بالقواعد). وعُرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص بعلم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم، والتحقّق من الخصائص السيكمترية للأداة بتطبيقها من قبل (30) ولي أمر لطفل ذي إعاقة ذهنية على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية من خارج عينة الدراسة.

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

طريقة التطبيق: تتمّ عبر استجابات ولي الأمر على فقرات المقياس باختيار الإجابة الأقرب إلى سلوك المفحوص المُلاحظ، بوضع (x) أسفل العبارة المناسبة للمهارة لديه. إذا كانت الفقرة تصف المهارة التي يقوم بها المفحوص باستمرار وبكثرة ملحوظة، يتمّ وضع (x) أسفل بند الإجابة (كثيراً)، وإذا كانت الفقرة تصف المهارة المنفذة بشكل متقطع غير مستمر، يتمّ وضع (x) أسفل بند (أحياناً)، أما إذا كانت الفقرة تصف المهارة التي يندر أن يقوم بها المفحوص، فيوضع (x) أسفل بند (أبداً).

طريقة التصحيح: يتمّ حساب درجات فقرات المقياس على التدرّج الثلاثي: (كثيراً: 3)، (أحياناً: 2)، (أبداً: 1) ماعدا الفقرة (13) التي تصحّح بطريقة عكسية، وتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (22-58)، واعتمد معيار للحكم على المتوسطات ليكون المستوى: المنخفض هو (1-1.66)، والمتوسط (1.67-2.33)، والمرتفع (2.34-3.00).

صدق البناء لمقياس مهارات اللعب الجماعي:

للتحقّق من صدق البناء، تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) ولي أمر، واستخرج معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال المنتمية له، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، فيما يلي:

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والمجال المنتمية له والدرجة الكلية لمقياس مهارات اللعب الجماعي

اللعب المرتبط بالقواعد			اللعب التعاوني			اللعب بالمشاركة		
الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة
الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال	
.685	.649	5	.627	.568	3	.636	.658	1
.570	.680	10	.643	.494	7	.524	.487	2
.876	.723	11	.712	.672	8	.560	.496	4
.521	.619	14	.466	.632	12	.661	.569	6
.611	.671	15	.597	.678	16	.518	.595	9
.393	.508	18	.358	.574	17	.468	.514	13
.703	.501	19	.713	.594	20			

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال اللعب بالمشاركة، والدرجة الكلية للمجال المنتمية له من مقياس مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية راوحت بين (0.487 و 0.658)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس راوحت بين (0.468 و 0.661)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال اللعب التعاوني والدرجة الكلية للمجال بين (0.494 و 0.678) وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس راوحت بين (0.358 و 0.713)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال اللعب المرتبط بالقواعد والدرجة الكلية للمجال بين (0.501 و 0.723)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.370 و 0.876)، وهي قيم مناسبة تدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات مقياس مهارات اللعب الجماعي

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) ولي أمر، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ كما في الجدول التالي:

الجدول (3)

معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ لمهارات اللعب الجماعي

الرقم	المجالات	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
1	اللعب بالمشاركة	0.794	6
2	اللعب التعاوني	0.854	7
3	اللعب المرتبط بالقواعد	0.852	7
	المقياس ككل	0.916	20

يبين الجدول (3) أن الثبات الكلي لمقياس مهارات اللعب الجماعي بلغ (0.916)، في حين راوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية بين (0.794 و 0.852)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات مهارات اللعب الجماعي.

ب- مقياس «ضحايا التنمر» بصورته الأولية:

طوره «السيد» (2021) لقياس تعرّض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتنمر، إذ يحتوي المقياس على (23) فقرة موزعة على: البعد الأول «التنمر الجسدي»، الذي تضمّن (8 فقرات)، والبعد الثاني «التنمر اللفظي» احتوى على (8 فقرات)، أما البعد الثالث «التنمر الاجتماعي» أتى بـ (8 فقرات)، ويتم الإجابة عن فقراته بثلاثة بدائل (كثيراً، أحياناً، أبداً)، فكلما ارتفعت الدرجة الكلية دلّ على مستوى عالٍ من التعرض للتنمر. يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لبعد «التنمر الجسدي» (0.811)، ولبعد «التنمر اللفظي» (0.835)، ولبعد «التنمر الاجتماعي» (0.649)، وجميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند (0.01) وتمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق التلازمي (المحك) يبلغ (0.875).

كما قام معدّ الأداة باستخراج ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ لتبلغ الدرجة الكلية للأداة (0.927)، وعليه تكون الخصائص سيكومترية جيدة.

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

طريقة التطبيق: يتمّ عبر استجابات ولي الأمر على فقرات المقياس باختيار الإجابة الأقرب إلى سلوك المفحوص الذي تتم ملاحظته، وذلك بوضع (x) أسفل العبارة المناسبة للمهارة لديه.

طريقة التصحيح: يتمّ حساب درجات فقرات المقياس على التدرّج الثلاثي: (كثيراً:3)، (أحياناً:2)، (أبداً:1)، وتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (60-20)، كما اعتمد المعيار التالي ليكون المستوى: المنخفض هو (1 - 1.66)، والمتوسط (1.67 - 2.33)، والمرتفع (3.00-2.34).

صدق البناء لمقياس ضحايا للتنمر:

للتحقق من صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) ولي أمر، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال المتتمية له، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والمجال المتتمية له والدرجة الكلية لمقياس ضحايا للتنمر

التعرض للتنمر الجسدي			التعرض للتنمر اللفظي			التعرض للتنمر الاجتماعي		
الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة
الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال	
.595	.665	5	.685	.450	3	.740	.840	1
.590	.595	6	.431	.498	4	.552	.677	2
.577	.576	11	.625	.766	9	.736	.802	7
.596	.587	12	.488	.476	10	.660	.720	8
.601	.579	17	.684	.793	15	.683	.696	13
.501	.437	18	.623	.607	16	.404	.481	14
.577	.482	23	.658	.719	21	.685	.659	19
.668	.528	24	.599	.594	22	.588	.501	20

يبين الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال التعرض للتنمر الجسدي، والدرجة الكلية للمجال المتتمية له من المقياس تراوحت بين (0.481 و 0.840)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.404 و 0.740)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال التعرض للتنمر اللفظي والدرجة الكلية للمجال بين (0.450 و 0.793)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.431 و 0.685)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال التعرض للتنمر الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال بين (0.437 و 0.665)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.501 و 0.668)، وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات مقياس ضحايا التنمر:

للتحقق من ثبات مقياس ضحايا التنمر، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من (30) ولي أمر، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ والجدول يبين ذلك:

الجدول (5)

معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ لمقياس ضحايا التنمر من الأطفال

الرقم	المجالات	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
1	التعرض للتنمر الجسدي	0.890	8
2	التعرض للتنمر اللفظي	0.862	8
3	التعرض للتنمر الاجتماعي	0.830	8
	المقياس ككل	0.939	24

يبين الجدول (5) أن الثبات الكلي للمقياس بلغ (0.939)، في حين راوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية بين (0.830 و 0.890)، وهي قيم مناسبة، وتدلل على ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى مهارات اللعب مع الآخرين لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت من وجهة أولياء الأمور؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومهارات اللعب الجماعي، والجدول يبين ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى مهارات اللعب الجماعي

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اللعب بالمشاركة	1.81	.442	متوسط
2	2	اللعب التعاوني	1.68	.690	متوسط
3	3	اللعب المرتبط بالقواعد	1.69	.691	متوسط
		المتوسط الكلي	1.72	.612	متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسط الكلي لمهارات اللعب الجماعي بلغ (1.72) وبمستوى متوسط، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (1.68 و 1.81)، حيث جاء اللعب بالمشاركة بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (1.81) بمستوى متوسط، تلاه اللعب المرتبط بالقواعد بمتوسط حسابي (1.69) بمستوى متوسط، وجاء اللعب التعاوني بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.68) بمستوى متوسط. وفيما يأتي تفصيل لفقرات المجالات الفرعية:

أولاً: مجال اللعب بالمشاركة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مهارات مجال اللعب بالمشاركة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	2.12	.711	متوسط
2	1	1.83	.656	متوسط
3	2	1.78	.667	متوسط
4	4	1.78	.657	متوسط
5	6	1.70	.697	متوسط
6	9	1.66	.705	منخفض

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمهارات اللعب الجماعي لمجال اللعب بالمشاركة راوحت بين (1.66 و 2.12)، وجاءت الفقرة (يستخدم طرق غير مقبولة لمشاركة الآخرين اللعب «عكسي» في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.12) وبمستوى متوسط، في حين جاءت الفقرة (يتبادل الأدوار في اللعبة بشكل منتظم تلقائي) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.66) وبمستوى منخفض.

ثانياً: اللعب التعاوني

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المهارات لمجال اللعب التعاوني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	1.72	.681	متوسط
2	7	1.70	.697	متوسط
3	8	1.66	.705	منخفض
4	12	1.66	.705	منخفض
5	16	1.66	.705	منخفض
6	17	1.66	.705	منخفض
7	20	1.66	.705	منخفض

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمهارات اللعب في مجال اللعب التعاوني تراوحت بين (1.66 و 1.72)، حيث جاءت الفقرة (يلعب لعباً تمثلياً من الآخرين) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (1.72) وبمستوى متوسط تلاه الفقرة (ينسق لعبه مع الآخرين عبر التواصل البصري وتعبيرات الوجه والجسد) بمتوسط حسابي (1.70) وبمستوى متوسط، في حين جاءت باقي الفقرات (يلعب مع الآخرين لعباً تعاونياً، ويتفاوض مع الآخرين في اللعبة، ويتفاعل مع طرف آخر بطريقة تكاملية، ويلعب لعباً اجتماعياً مع رفاقه، وينخرط في الألعاب التعاونية لتحقيق الهدف مع فريقه بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.66) وبمستوى منخفض.

ثالثاً: اللعب المرتبط بالقواعد

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المهارات لمجال اللعب المرتبط بالقواعد مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	1.73	1.73	متوسط
2	11	1.70	1.70	متوسط
3	14	1.70	1.70	متوسط
4	19	1.70	1.70	متوسط
5	10	1.66	1.66	منخفض
6	15	1.66	1.66	متوسط
7	18	1.66	1.66	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمهارات اللعب الجماعي من وجهة نظر أولياء الأمور لمجال اللعب المرتبط بالقواعد راوحت بين (1.66 و 1.73)، حيث جاءت الفقرة (ينتظم بالدور في الأنشطة الجماعية) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (1.73) وبمستوى متوسط، في حين جاءت الفقرات (يلتزم بالقواعد أثناء اللعب الجماعي، ويتفاوض حول قواعد معينة في اللعبة، ويلعب لعبة ذات قواعد) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط (1.66)، وبمستوى منخفض.

ووفقاً لنتائج السؤال التي أشارت إلى أن مستوى مهارات اللعب الجماعي أتى بمستوى متوسط؛ وهذا الأمر يتماشى نوعاً ما مع الأدب النظري الذي تناول خصائص اللعب لذوي الإعاقة الذهنية، والتي تشير إلى أنهم أكثر عرضة لإبداء القصور مقارنة بغير ذوي الإعاقة؛ فهم عادة ما يُظهرون ضعفاً في الأداء الاجتماعي باعتباره سمة مرتبطة بهم، وما يتخلله من تحديات في جوانب التفاعل الاجتماعي، وبمهارات أخرى تفاعلية مثل ممارسة اللعب بمستوى أقل في كثير من الأحيان، وجاءت دراسة بودي وآخرين (Boddy, &.., et al., 2015) لتؤكد هذه النتيجة على أن ذوي الإعاقة الذهنية أظهروا سلوك اللعب، ولكن بمستوى لا يرتقي بالفائدة لهم. في حين جاءت دراسة ميسييه وآخرين (Messier & et al., 2008) لتصف قدرات اللعب والاتجاه السلوكي لذوي الإعاقة الذهنية والتي أظهرت أن لهم قدرات جيدة.

إلا أنه وبشكل تفصيلي في النتائج، أتى اللعب بالمشاركة بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، تلاه مجال اللعب المرتبط بالقواعد، في حين جاء اللعب التعاوني بالرتبة الأخيرة، وهذا الأمر هو الذي يُعزى إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قد يُظهرون مكاسب في التفاعل الاجتماعي، فتجدهم ينخرطون في اللعب مع أقرانهم، إلا أن الأمر لا يخلو من التحديات، فتجدهم يواجهون صعوبات في التعاون وتبادل الأدوار؛ لما يتطلب من مستويات تصعب عليهم في التنظيم الذاتي، واتباع خطوات منظمة في أثناء اللعب، ومعالجة المعلومات الاجتماعية المعقدة، وهو ما أكدته لوتروب وجرانلوند (Luttrupp & Granlund, 2010).

وتقودنا تلك النتيجة إلى احتمالات تؤكد أن مهارات اللعب الجماعي ما هي إلا سلوك متعلم أسوة بالسلوكات الأخرى المحكومة بنتائجها (Movahedazarhouligh, 2018 ; صوالحة، 2015)، إذ تتفاوت درجة إتقانها، إما لغياب ممارسة المهارات المكتسبة وتعميمها في أوضاع بيئية مختلفة، أو لعدم توفر الجو المناسب. علاوة على تباين التعزيزات التي تدعم مستوى الطفل في البيئات الأخرى، الذي قد يسهم في إظهار المستوى الحقيقي للطفل.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى مهارات اللعب مع الآخرين لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً للنوع والعمر؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللعب الجماعي وفقاً للنوع والعمر كما في الجدول التالي:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللعب الجماعي وفقاً للنوع والعمر

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	75	1.70	.653
	أنثى	80	1.74	.574
العمر	8 سنوات	47	1.76	.622
	9 سنوات	54	1.70	.616
	10 سنوات	54	1.71	.610

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى مهارات اللعب الجماعي وفقاً للنوع والعمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، في الجدول التالي:

الجدول (11)

تحليل التباين الثنائي لمستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للنوع والعمر

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	.055	1	.055	.146	.703
العمر	.083	2	.041	.109	.897
الخطأ	57.487	151	.381		
الكل	57.624	154			

يبين الجدول (11) أن قيمة «ف» لمستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير النوع بلغت (0.146)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً للنوع.

وبين الجدول (12) أن قيمة «ف» لدرجة مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً للعمر بلغت (0.109)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً للعمر.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات اللعب الجماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً للنوع والعمر، والتي تُعزى لطبيعة المهارات المتعلقة باللعب الجماعي، وما تقتضيه من مجهود في ممارسة المهارات وتعميمها بوجود الأقران، والتي تستلزم ملاحظة دقيقة من قبل الفاحص، وعموماً تدعم هذه النتيجة ما جاء به بودي ورفاقه (Boddy, et al., 2015) ورايتز ولابيدوت ليفلر (Reiter, & Lapidot-Lefler, 2007)، وتعارض مع دراسة (Son, 2011).

نتائج السؤال الثالث: ما المستوى الذي حققه الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية على مقياس ضحايا التعرض للتنمر في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتعرض للتنمر، في الجدول التالي:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى التعرض للتنمر

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التعرض للتنمر الجسدي	2.27	.747	متوسط
2	2	التعرض للتنمر اللفظي	2.26	.751	متوسط
3	3	التعرض للتنمر الاجتماعي	2.23	.741	متوسط
		المتوسط الكلي لضحايا التعرض للتنمر	2.25	.743	متوسط

يبين الجدول (12) أن المتوسط الكلي لضحايا التعرض للتنمر بلغ (2.25) وبمستوى متوسط، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (2.23 و 2.27)، وجاء التعرض للتنمر الجسدي بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.27) وبمستوى متوسط، تلاه التعرض للتنمر اللفظي بمتوسط حسابي (2.26) وبمستوى متوسط، وجاء التعرض للتنمر الاجتماعي بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.23)، وبمستوى متوسط. وفيما يأتي تفصيل لفقرات المجالات الفرعية:

أولاً: مجال التعرض للتنمر الجسدي

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التعرض للتنمر مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	2.32	.781	متوسط
2	2	2.30	.776	متوسط
3	13	2.29	.773	متوسط
4	8	2.26	.790	متوسط
5	14	2.26	.774	متوسط
6	20	2.26	.772	متوسط
7	1	2.25	.750	متوسط
8	19	2.25	.759	متوسط

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لضحايا التعرض للتنمر لمجال التعرض للتنمر الجسدي تراوحت بين (2.25 و 2.32)، فجاءت الفقرة (يتعرض للضرب من زملائه) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.32)، وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرتان (يتعرض للصفع من زملائه بالمدرسة، ويرمي بعض زملائه أدواته على الأرض) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.25)، وبمستوى متوسط.

ثانياً: التعرض للتنمر اللفظي

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التعرض للتنمر مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	2.30	.774	متوسط
2	21	2.28	.769	متوسط
3	10	2.26	.765	متوسط
4	4	2.25	.761	متوسط
5	15	2.25	.759	متوسط
6	16	2.25	.761	متوسط
7	22	2.25	.769	متوسط
8	3	2.24	.774	متوسط

يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لضحايا التعرض للتنمر لمجال التعرض للتنمر اللفظي تراوحت بين (2.24 و 2.23)، فجاءت الفقرة (يصرخ بعضُ زملائه في وجهه دون سبب) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.30) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (يناديه بعضُ زملائه بالمدرسة بأسماء مكروهة) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.24)، وبمستوى متوسط.

ثالثاً: التعرض للتنمر الاجتماعي

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التعرض للتنمر مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	2.27	.767	متوسط
2	18	2.27	.767	متوسط
3	5	2.25	.784	متوسط
4	11	2.25	.767	متوسط
5	12	2.24	.774	متوسط
6	17	2.23	.778	متوسط
7	23	2.21	.770	متوسط
8	24	2.13	.803	متوسط

يبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لضحايا التعرض للتنمر لمجال التعرض للتنمر الاجتماعي راوحت بين (2.13 و 2.27)، حيث جاءت الفقرتان (يوجه إليه بعض زملائه إشارات تقلل من شأنه، ويستبعده بعض زملائه من اللعب معهم) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.27) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (يشعر بأن زملاءه بالمدرسة لا يحبونه) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.13)، وبمستوى متوسط.

تشير نتائج السؤال الثالث إلى أن مستوى تعرض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أتى بمستوى متوسط؛ إذ يعدّ ذوو الإعاقة الذهنية أكثر عُرضة للتنمر وفقاً للأدب، فهم عادة ما يكونون ضحايا للتنمر بأنواعه (Boddy, &.., et al., 2002 ; Little, 2015).

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من تعرض للتنمر وغيره، والتي أثبتتها الأدب النظري والواقع المحيط أيضاً (Scior, &.., et al., 2022)، إلا أنه يمكن أن نُرجع تلك النتيجة إلى جهود وزارة التربية والتعليم في الكويت بتفعيل قرارات الدولة؛ حماية للطفل، ووفقاً لمشاهدات الباحثين في الميدان إلى الإجراءات المتبعة داخل أسوار المدارس من ساحة مدرسية أو غرفة صفية بحفظ سلامة المتعلمين داخل المدارس، علاوة على الاهتمام والحماية اللذين يوفرهما الوالدان لذويهم؛ وهذا قد يحدّ من جعلهم ضحايا للتنمر، فترتب عليه تدني مستوى رصد الضحايا في الدراسة.

وبنحو تفصيلي، أتت نتائج السؤال؛ التعرض للتنمر الجسدي بالرتبة الأولى بأعلى متوسط، تلاه التعرض للتنمر اللفظي، وجاء التعرض للتنمر الاجتماعي بالرتبة الأخيرة، الأمر الذي يُعزى إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وضحايا التنمر الجسدي عادة قد يظهر على أجسادهم أثر الاعتداءات بالضرب والركل (Luttrupp and Granlund, 2010)، في حين أتى التنمر اللفظي تالياً، والذي من الممكن أن يعود إلى غياب اللغة لديهم أو حتى

قصورها لدى معظمهم، بما لها من دور في التواصل لنقل الأفكار والمشاعر واستقبالها بدءاً بتفاعلاتهم مع الوالدين فالأسرة والرفاق، إلى السياقات الاجتماعية الأكبر (الناشف، 2020)، وأتى التنمر الاجتماعي أخيراً، والذي يُعزى إلى قيم المجتمع في احترام الآخرين ونبد التعامل السيئ معهم (Griffin, &... et al., 2019). ويمكننا أن نضع استنتاجاً حول المستوى الذي حققه أفراد العينة على مقياس ضحايا التنمر، والذي يرجع إلى طبيعة المجتمع على صعيد الأداء الاجتماعي مع الأقران، واتباع أساليب التربية الحديثة التي تنبذ العنف والعقاب البدني في السياقات البيئية، مما قد يجيد في الردع عن الاستقواء والتعدي على زملائهم.

ولم يجد الباحثون في حدود اطلاعهم أي دراسة توافق أو تخالف نتائجها نتائج الدراسة الحالية؛ فمعظم الدراسات السابقة لم تبحث في مستوى تعرض الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتنمر.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً للنوع والعمر؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للنوع والعمر في الجدول التالي:

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر وفقاً للنوع والعمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
.700	2.41	75	ذكر	النوع
.758	2.11	80	أنثى	
.729	2.20	47	8 سنوات	العمر
.749	2.31	54	9 سنوات	
.759	2.24	54	10 سنوات	

يبين الجدول (16) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى التعرض للتنمر وفقاً للنوع والعمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، كما في الجدول التالي:

الجدول (17)

تحليل التباين الثنائي لمستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للنوع والعمر

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	الدلالة الإحصائية
النوع	3.529	1	3.529	6.560	*.011
العمر	.377	2	.189	.351	.705
الخطأ	81.234	151	.538		
الكل	85.084	154			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (17) أن قيمة «ف» لمستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للنوع بلغت (6.650)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وبين الجدول (17) أن قيمة «ف» لدرجة مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير العمر بلغت (0.351)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للعمر.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للنوع - كانت لصالح الذكور - دون العمر؛ والتي قد تُعزى وفقاً لنظرية القوة الاجتماعية (social power theory)، إلى أن الذكور يتمتعون بقوة اجتماعية أعلى، أي هم بنحو عام لديهم فرصة أفضل لوقف السلوكات السلبية غير المرغوب فيها الموجهة إليهم، ومن ثم فهم يواجهون المتنمرين في كثير من الأحيان، ومع ذلك ليس بالضرورة أن يكونوا أكثر نجاحاً في إيقاف السلوكات وهو ما أكدته (Reknes, Visockaite, Liefooghe, Lovakov, & Einarsen, 2019). وهذا يتطلب المزيد من البحث - إذا كانت هناك اختلافات بين النوعين. وعليه، فإن هذه النتيجة قد دعمتها نتائج دراسة: طلب وسليمان (2020)، واختلفت مع دراسة أبو ضيف... وآخرين (2020).

نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى مهارات اللعب مع الآخرين ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت؟

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين مستوى مهارات اللعب الجماعي ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، والجدول يبين ذلك:

الجدول (18)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى مهارات اللعب مع الآخرين ومستوى التعرض للتنمر

التعرض للتنمر		
0.05	معامل الارتباط	مهارات اللعب الجماعي
.955	مستوى الدلالة	
155	العدد	

يبين الجدول (18) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لمستوى مهارات اللعب الجماعي، ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بلغ (0.005)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أي لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى مهارات اللعب الجماعي ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

وتشير النتائج إلى عدم وجود علاقة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى مهارات اللعب الجماعي، ومستوى التعرض للتنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وبناءً على ما أظهرته مجموعة من الدراسات التي تفيد بأن مستوى المهارات عيناها يتجلى في ما يظهره المفحوص من استجابات غير مرغوبة في السياق الطبيعي؛ ونظراً لمحتوى مهارات اللعب الجماعي من: لعب بالمشاركة، ولعب تعاون، ولعب مرتبط بالقواعد، والتعرض للتنمر بما شمله من: التعرض للتنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي، والذي يتطلب وجود الفاحص في أوضاع بيئية متعددة، وفترات زمنية معقولة، ونقترح أن يكون الفاحص المعلم بدلاً من ولي الأمر، وهذا يستدعي المزيد من البحث. تلك النتيجة لا تتنافى مع حال معظم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً للأدب، فقد يبدون أقل مهارة من أقرانهم ذوي النمو الطبيعي في المهارات الاجتماعية بما فيها مهارات اللعب، وأكثر عرضة للتنمر دون أقرانهم (Reiter, &.., et al., 2007) (Little, &.., et al., 2004) وبذلك، تعارضت هذه النتائج ونتائج دراسة (Son, 2011).

توصيات الدراسة:

- ضرورة بحث العلاقة بين مهارات اللعب الجماعي والتعرض للتنمر لدى ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين، ومقارنتها باضطرابات نمائية أخرى.
- الدعوة إلى البحث في المجال نفسه باستخدام أدوات تحليل نوعي لفهم العوامل المؤثرة في مهارات اللعب الجماعي والتعرض للتنمر.
- تنفيذ برامج تدريبية لتحسين مستوى مهارات اللعب للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- تنفيذ برامج تدريبية لتحسين معرفة الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية بسبل الدفاع عن الذات من المتنمرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الخواجة، سعيد (2024). تخفيف حدة التنمر لدى الطلبة في المدارس. مجلة الطفولة العربية، 25(98)، 103 - 108.
- السيد، أحمد (2021). التعرض للتنمر وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج. مجلة العلوم التربوية، 1(26)، 443 - 498.
- صالحه، محمد (2015). علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طلب، أحمد عمرو، سليمان (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 72(72)، 51 - 123.
- عبيدات، جنيت (2024). واقع ظاهرة التنمر وتأثيرها على الطلبة أصحاب الهمم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(37)، 89 - 100.
- فخرو، عبد الرحيم وموسى، محمود (3034). الخصائص السيكومترية لمقياس إلينوي لسلوك التنمر عند الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الطفولة العربية، 25(98)، 79 - 98.
- الناشف، هدى محمود (2020). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أبو ضيف، إيمان، ومحمد، وفاء، عثمان، نبيلة (2020). التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، 4(4)، 261 - 303.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brooks, B., Floyd, F., Robins, D., and Chan, W. (2015).** Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 59(7), 678 - 687.
- Bulgarelli, D., & Stancheva-Popkostadinova, V. (2017).** 5 Play in Children with Intellectual Disabilities, De Gruyter (88 - 93).
- Brooke, S. (2004).** Critical Review of Play Therapy Assessments. *International Journal of Play Therapy*, 13(2), 119.
- Boutot, E. Guenther, T., & Crozier, S. (2005).** Let's play: Teaching play skills to young children with autism. *Education and training in developmental disabilities*, 285 - 292.

- Boddy, L., Downs, S. J., Knowles, Z., & Fairclough, S. (2015).** Physical activity and play behaviours in children and young people with intellectual disabilities: A cross-sectional observational study. *School psychology international*, 36(2), 154 - 171.
- Christensen, L., Fraynt, R., Neece, C. L., & Baker, B. L. (2012). Bullying adolescents with intellectual disability. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 5(1), 49 - 65.
- Edwards, W., & Greenspan, S. (2010).** Adaptive behavior alcohol spectrum and fetal disorders. *The Journal of Psychiatry & Law*, 38(4), 419 - 447.
- Griffin, M., Fisher, M. H., Lane, L., & Morin, L. (2019).** In their own words: Perceptions and experiences of bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities. *Intellectual and developmental disabilities*, 57(1), 66 - 74.
- Hughes, F. (2009).** *Children, play, and development* (4 Ed), United States of America: Sega.
- Little, L. (2002).** Middle-class mothers' perceptions of peer and sibling victimization among children with Asperger's syndrome and nonverbal learning disorders. *Issues in Comprehensive Pediatric Nursing*, 25, 43-57.
- Messier, J., Ferland, F., & Majnemer, A. (2008).** Play behavior of school age children with intellectual disability: Their capacities, interests and attitude. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 20, 193 - 207.
- Movahedazarhouligh, S. (2018).** Teaching play skills to children with disabilities: Research-based interventions and practices. *Early Childhood Education Journal*, 46(6), 587 - 599.
- National Research Council. (2001).** *Educating children with autism*, Washington, DC: National Academies Press.
- Nader-Grosbois, N., & Vieillevoys, S. (2012).** Variability of self-regulatory strategies in children with intellectual disability and typically developing children in pretend play situations. *Journal of Intellectual Disability Research*, 56(2), 140 - 156.

- Norwich, B., & Kelly, N. (2004).** Pupils' views on inclusion: Moderate learning difficulties and bullying in mainstream and special schools. *British Educational Research Journal*, 30, 43 – 65.
- Olweus, D., Limber, S., & Breivik, K. (2019).** Addressing specific forms of bullying: A large-scale evaluation of the Olweus bullying prevention program. *International journal of bullying prevention*, 1, 70 - 84.
- Reiter, S., & Lapidot-Lefler, N. (2007).** Bullying among special education students with intellectual disabilities: Differences in social adjustment and social skills. *Intellectual and developmental disabilities*, 45(3), 174 - 181.
- Reknes, I., Visockaite, G., Liefhoghe, A., Lovakov, A., & Einarsen, S. V. (2019).** Locus of control moderates the relationship between exposure to bullying behaviors and psychological strain. *Frontiers in psychology*, 10, 1323.
- Smith, P (2009).** *Children and play: Understanding children's worlds.* John Wiley & Sons.
- Smith, K., & Shu, S. (2000).** What good schools can do about bullying: Findings from a survey in English schools after a decade of research and action. *Childhood*, 7(2), 193 - 212.
- Sinclair, M. (2024).** Exploring the impact of bullying on people with intellectual disabilities (Doctoral dissertation, University of Glasgow).
- Scior, K., Cooper, R., Fenn, K., Poole, L., Colman, S., Ali, A., ... & Richardson, L. (2022).** 'Standing up for Myself' (STORM): Development and qualitative evaluation of a psychosocial group intervention designed to increase the capacity of people with intellectual disabilities to manage and resist stigma. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 35(6), 1297 - 1306.
- Son, E. (2011).** **Peer victimization of children with disabilities:** Examining prevalence and early risk and protective factors among a national sample of children receiving special education services. Rutgers The State University of New Jersey, School of Graduate Studies.

Son, E., Peterson, N. A., Pottick, K. J., Zippay, A., Parish, S. L., & Lohrmann, S. (2014). Peer victimization among young children with disabilities: Early risk and protective factors. *Exceptional Children`* 80(3), 368 - 384.